اخي عبد الرحمن ابن الشيخ عمر بن الفارض خرقة الصوفية
على طريقته اي طريقة السهروردي رضي الله عنه فلم ياذن
اي والدي الشيخ عمر بن الفارض رضي الله عنه له اي للسهروردي
رضي الله عنه في ذلك وقال اي والدي له اي للسهروردي
ليست هذه طريقتنا فلم يزل اي السهروردي يعاوده اي يعاود
ابن الفارض الى ان اذن له بذلك فلبست منه انا واخي اي الشيخ
محمد وعبد الرحمن ابن الشيخ عمر بن الفارض رحمهم الله تعالى
فلبس معنا باذن والدي اي الشيخ عمر رضي الله عنه ايضا شهاب
الدين ابن الخيمي واخوه شمس الدين كانهما اي شهاب الدين
وشمس الدين كانا عند والدي اي الشيخ عمر رضي الله عنه من
العزة عليه في منزلة الاولاد له ولبس منه اي من السهروردي
قدس الله سره في ذلك الوقت جماعة من المشايخ كثيرة بحضور
الشيخ عمر ابن الفارض والدي قدس الله سره وحضور جماعة من
المشايخ الكاملين مثل ابن العجيل اليمني وغيره رضي الله عنهم
وحكى لي اي ولد الشيخ عمر ابن الفارض رحمه الله تعالى قال
كان الشيخ عمر رضي الله عنه والده يقيم في شهر رمضان
في الحرم المكي لا يخرج الى السياحة في الصحاري والجبال ويطوي
نهاره بالصيام مع ليله ويحيي له قلت اي قال جامع هذا الديوان
رحمه الله تعالى وقد اشار اي الشيخ عمر بن الفارض رضي
الله عنه الى ذلك الطي والاحيا بقوله في القصيدة اليائية
في صوم كرمضان عمره ٠٠ ينقضي ما بين احياء وطي
قال اي ولد الشيخ عمر رحمه الله تعالى فشكت والدي اي الشيخ عمر
رضي الله عنه في وسطه مئزرا اي ازارا وهو الملحفة واتزر به

وتأذن

وتأذن كذا فعل المجاورين بالحرم المكي المكي اي سكنوا وامارادهم
مثله من اول الشهر اي شهر رمضان وهو في طلب ليلة القدر
فتارة يطوفون بالبيت وتارة يصلون للطواف صلاته المعروفة
وغيرها ايضا واما اي ولد الشيخ عمر رضي الله عنه عبد الشيخ محمد رحمه
الله تعالى سوى اي سوى المجاورين فخرجت ليلة من الحرم المكي
في العشر الاواخر من شهر رمضان لازمل حقيقته اي ابول فظاهر
الحرام الشريف فرايت تلك الليلة البيت المعظم والحرم
المشرف ودور جمع دار مكة المباركة وجبالها ساجدين لله
تعالى ورايت ايضا انوارا عظيمة بين السماء والارض فوجدت
من ذلك هيبة ورعبا شديدا وجئت الى والدي الشيخ عمر
ابن الفارض رضي الله عنه مضرورا اي مسرعا في المشي فاخبرته
بذلك الذي رايته فصرخ صرخة عظيمة وقال للمجاورين
الواقفين في طلب القدر رهنا والدي اي الشيخ محمد خرج ليبول
خارج الحرم المكي فراى ليلة القدر فصرخ الناس معه اي مع
الشيخ عمر رضي الله عنه الى الله علا ضجيجهم اي صياحهم بالبكا
والدعا الى الله تعالى والصلاة والطواف الى وقت الصبح
وخرج والدي اي الشيخ عمر رضي الله عنه في اودية جمع وادي
مكة المشرفة هائما اي متحيرا لا يدري اين يذهب والبادية
ولم يدخل الحرم المكي الى نحو العيد اي عيد الفطر في تلك
السنة وحكى لي اي ولد الشيخ عمر رضي الله عنه ورحمه الله
تعالى قال كان الشيخ عمر رضي الله عنه يتردد الى المسجد المعروف
في مصر المحروسة بالمشتهي بصيغة اسم المفعول من
الشهوة وهي اللذة النفسانية فكان كل واحد يشتهيه

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com) 1